أكثر من 11 ألف موظف حكومي لا يجيدون القراءة والكتابة

نخيل نيوز ـ متابعة

كشفت التربية العراقية، اليوم الثلاثاء، أن أكثر من 11 ألف موظف في مؤسسات الدولة "المدنية والعسكرية" لا يجيدون القراءة والكتابة.

وقال المتحدث باسم وزارة التربية كريم السيد، في تصريح بمناسبة اليوم الدولي لمحو الأمية، إن مسوحات مرتبطة بالتعداد السكاني الأخير أظهرت أن نسبة العراقيين الذين لا يجيدون القراءة والكتابة تبلغ 15.3%، مقدراً عددهم بنحو 6 ملايين و500 ألف إلى 6 ملايين و900 ألف عراقي.

وأضاف أن المسوحات أظهرت تسجيل محافظات نينوى والمثنى وميسان أعلى نسب الأمية، فيما جاءت أربيل وصلاح الدين ضمن المحافظات الأقل، بينما سجلت بغداد أدنى نسبة بواقع 10%.

وأوضح أن الجهاز التنفيذي لمحو الأمية لديه مراكز متخصصة في جميع المديريات العامة للتربية، ويشرف على هذا الملف جهاز متخصص، مشيراً إلى وجود أكثر من 1200 مركز في العراق استفاد من برامجها أكثر من مليونين ونصف المليون شخص.

وبين أن غير المتعلمين يتوزعون بين المواطنين والموظفين، فيما ينقسم الموظفون بين المدنيين والعسكريين، مشيراً إلى أن عدد الدارسين من الموظفين المدنيين والعسكريين بلغ نحو 57 ألفاً و512 دارساً في عموم العراق.

وأشار إلى أن عدد الدارسين من الموظفين المدنيين بلغ 5,832 دارساً، فيما بلغ عدد الدارسين العسكريين نحو 10,366 دارساً.

ولفت السيد إلى وجود أكثر من 11 ألف موظف في مؤسسات الدولة لا يجيدون القراءة والكتابة بينهم موظفون في وزارات ومؤسسات مدنية.

وأكد السيد، أن الجهاز التنفيذي لمحو الأمية وضع، مع انطلاق العام الدراسي، برنامجاً متكاملاً لاستيعاب أكبر عدد ممكن من الدارسين والوصول إلى أبعد نقطة ممكنة، بما في ذلك القرى والأرياف.

وأوضح أن الوزارة تعمل مع المنظمات الدولية والمؤسسات الحكومية للتقليل من حدة الأمية، مبيناً أن أسباب الظاهرة متعددة، أبرزها الظروف الأمنية التي مرت بها البلاد والهشاشة الأمنية التي أسهمت في ترك عدد من الأطفال أو من فاتتهم فرص التعليم، ما أدى إلى تراكم السنوات من دون اللحاق بركب التعليم.

من جانبه دعا النائب الاول لرئيس البرلمان عدنان فيحان، وزارة التربية إلى تفعيل وتنفيذ بنود قانون محو الأمية رقم (23) لسنة 2011، وتطوير برامجه بما يضمن الوصول إلى الفئات المستهدفة، بالتنسيق المستمرّ مع لجنة التربية النيابية.